

التفسير المبادر الحلقة 61 الجزء السادس عشر من القرآن الكريم

مساعد الطيار

توصيلاً. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن نفسي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وببركة عونه وتوفيقه تتكامل الاعمال والحسنات.

فله الحمد واجباً وله الدين وأصباً - 00:00:00

هذا اليوم باذن الله تعالى سيكون حول الجزء السادس عشر من اجزاء القرآن الكريم - 00:00:38

وهو يبدأ من الآية الخامسة والسبعين من سورة الكهف اه مع سورة مريم حتى نهاية سورة طه. قبل ان اعرض الموضوعات التي اه

صف واحد اثنين: صفر ثمانية خمسة اربعه اربعه - 00:00:51

او صفر واحد اربعه خمسة تسعة ستة ورقم الهاتف **الجوال** لمن اراد ان يراسلنا بالاسئلة واستدر اكاتنا ونحوها صفر خمسة

ثلاثة اثنتي عشر بن سعنة وسبعين: مئة وأحدى عشر .. أربعة الموضعيات التي تناولها الجزء السادس، عشر، نهاية قصة - 00:01:15

موسى عليه الصلاة والسلام اه مع الخضر وما فيها من العبر ثم قصة الملك الصالح ذي القرنين ثم ختمت السورة بالحديث عن يوم

القامة واحوال الكافرين والمؤمنين في الآخرة. أما سورة مرثيم - 00:01:36

فت دور حول رحمة الله لخلقه ومسائل التوحيد والآیمان بوجود الله تعالى ووحدانيته وبيان منهج المهتدیین ومنهج الضالیین واما سورة

طه فقد تناولت موضوع توحيد الله والنبوة والبعث والنشور وتنتزلا الكتب السماوية على الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:01:51

هذه هي ابرز الموضوعات التي تناولتها سور هذا الجزء وهي طه ومریم وجعہ من سورة الکھف. یسعنی فی بدایة هذاللقاء القرآنی

الذى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله خالصا لوجهه وان يجعله عونا على فهم كتابه. يسعدنى ان ارحب باخى الكريم ضيف هذا

اللقاء - 00:02:11

فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم بن صالح الحميظي الاستاذ المساعد بجامعة القصيم والمتخصص في الدراسات القرآنية وعضو مجلس

دارت الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه فحياء الله يا ابا سلمان في هذا اللقاء. الله يحييكم وبيارك فيكم واشكر لكم

فهو اشكر لقناة دليل اهتمامها بتفسير القرآن الكريم في هذا الشهر شهر القرآن. بارك الله فيك دكتور ابراهيم وحيات الله واستأذنك في

ان انبه في لقاء الامس آآ وردنا سؤال من احد المتصلين وهو الاخ عبد الله فيما اذكر سألهنا - 00:02:51

ان لفته يلاغية في الحقيقة في قوله سبحانه وتعالى في قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع الخضر وهي قوله في عندما ركب

- السفينة عندما اه بدأ سين لموسى عليه الصلاة والسلام اسرار تلك التصرفات التي استغريها موسى عليه الصلاة والسلام. فقال عندما

00:03:11

امر السفينة قال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيثها. نعم. واما الغلام فكان ابواه مؤمن بن فخشين ابا

الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان أبوهما صالح و كان تحته كنز لهما. فارد ربك. نعم المفسرون يا دكتور ابراهيم دائمـا يقولون فاردت ان اعييـها نسب العـيب الى نفسه ولم ينسبـه الى الله سبحانه وتعالـى وهو الذي امرـه به تأدـبا مع الله سبحانه -

00:03:51

وتعالـى الا ينسبـه الى العـيب والافـساد في ظـاهره. نـعم. وان كان الله اـمرـه بـيعـنيـه. وهو الذي اـمرـه بـسبـانـه وتعـالـى لـكـنـ هـذـاـ تـأـدـبـ فيـ الخطـابـ معـ اللهـ. واما ما قـولـهـ فـارـدـ رـبـكـ انـ يـبـلـغـ اـشـدـهـمـاـ فيـ قـضـيـةـ بـنـشـاءـ الجـدارـ فـهـذـهـ 11:04:00

بانـهـ نـسـبـ هـذـاـ الفـعـلـ لـانـهـ فـعـلـ بـرـ ظـاهـرـ الىـ اللهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ. كـمـاـ آـآـ يـعـنـيـ الـاحـاطـةـ بـنـشـاءـ هـذـيـنـ الغـلامـيـنـ وـانـ يـحـصـلـ عـلـىـ الـكـنـزـ اـمـرـاـ لـيـسـ فـيـ يـدـيـ الخـضـرـ وـانـمـاـ هوـ يـبـدـ اللهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ الـذـيـ اـهـ هوـ اـعـلـمـ بـهـمـاـ لـكـنـ السـؤـالـ كـانـ لـمـاـذـاـ عـبـرـ اللهـ فـقـالـ هـنـاـ قـالـ -

00:04:26

خـشـيـنـاـ انـ يـرـهـقـهـمـاـ فـارـدـنـاـ انـ يـبـدـلـهـمـاـ. قـالـ لـمـاـذـاـ عـبـرـ بـنـوـنـ الدـالـةـ عـلـىـ الـفـاعـلـيـنـ وـهـوـ مـفـرـدـ؟ـ هـمـ. وـالـاخـ اـسـتـعـجـلـنـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ فـيـ الـجـوابـ فـاـنـاـ بـادـرـتـ وـاـنـاـ وـقـعـتـ الـحـقـيـقـةـ فـيـ خـطـأـ وـانـبـهـ دـائـمـاـ عـلـىـهـ وـوـقـعـتـ فـيـمـاـ اـنـبـهـ عـلـىـهـ. لـانـ الـحـدـيـثـ عـنـ كـتـابـ اللهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ لـيـسـ -

00:04:46

الـعـجلـةـ وـالـعـجلـةـ لـيـسـ لـهـ مـوـضـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـاجـوـبةـ وـلـكـنـ آـآـ الـذـيـ يـعـنـيـ يـخـفـفـ الـاـمـرـ هـوـ اـنـ مـثـلـ هـذـاـ الـلـطـائـفـ الـبـلـاغـيـةـ هـيـ هـدـيـةـ. صـحـيـحـ. وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ اـنـ يـجـزـمـ بـاـنـ ماـ ذـهـبـ اـلـيـهـ مـنـ هـذـاـ التـوـجـيـهـ الـبـلـاغـيـ اوـ الـاسـتـبـنـاطـ اـنـ هـوـ الصـحـيـحـ الـذـيـ لـاـ يـصـحـ غـيـرـهـ -

00:05:06

اـنـمـاـ هـيـ اـجـتـهـادـاتـ حـتـىـ القـوـلـ فـارـدـتـ اـنـ اـعـيـيـهاـ فـارـدـ رـبـكـ اـنـهـ مـنـ اـجـلـ هـذـاـ الـعـلـةـ. هـمـ. اـيـضاـ قـدـ يـخـالـفـ فـيـهـاـ. لـكـنـ وـهـمـ يـشـيرـونـ الـىـ ذـلـكـ يـعـنـيـ. بـالـضـيـطـ اـيـهـ هـذـهـ اـسـتـبـنـاطـاتـ. اـيـ نـعـمـ. يـخـتـلـفـ فـيـهـاـ وـجـهـاتـ النـظـرـ وـهـيـ وـهـيـ مـجـالـ التـدـبـرـ. هـمـ. فـاـنـاـ قـلـتـ لـلـاخـ اـهـ فـارـدـنـاـ وـفـخـشـيـنـاـ كـأـنـهـ يـشـيرـ اـلـىـ نـفـسـهـ الـلـيـ هـوـ الـخـضـرـ وـيـشـيرـ -

00:05:26

اـلـىـ مـنـ اـمـرـهـ بـذـلـكـ. هـمـ. فـجـاءـنـاـ اـحـدـ الـاخـوـةـ الـفـضـلـاءـ حـفـظـهـ اللـهـ اـسـمـهـ عـتـيقـ. وـاـنـ اـشـكـرـهـ اـنـ اـسـتـدـرـكـ اـهـ الـجـوابـ وـقـالـ يـاـ اـخـ عبدـ الرـحـمـنـ اـنـتـ قـلـتـ فـخـشـيـنـاـ لـهـ وـلـمـنـ اـمـرـهـ. هـمـ. وـالـلـهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ لـاـ تـنـسـبـ اـلـيـهـ الـخـشـيـةـ. نـعـمـ. مـعـ الـعـجلـةـ مـاـ فـصـلـنـاـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ. وـاـنـ اـرـيدـ اـنـ اـقـولـ اـنـ فـخـشـيـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ. هـمـ. لـيـسـ عـلـىـ بـابـهاـ -

00:05:46

اـنـ الـخـشـيـةـ تـأـتـيـ بـمـعـنـىـ الـعـلـمـ وـالـخـشـيـةـ تـأـتـيـ بـمـعـنـىـ الـاـشـفـاقـ وـالـرـحـمـةـ. وـذـكـرـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ مـعـنـىـ قـالـ خـشـيـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ بـمـعـنـىـ كـرـهـنـاـ هـمـ فـعـلـيـ هـذـاـ تـوـجـيـهـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ. هـمـ. وـابـنـ عـاشـورـ يـقـولـ اـنـهـاـ فـخـشـيـنـاـ فـارـدـنـاـ لـلـاـشـارـةـ اـلـىـ اـنـهـ آـآـ -

00:06:06

آـآـ اوـ عـفـواـ الـراـزـيـ قـالـ اـشـارـةـ اـلـىـ نـفـسـهـ وـقـدـ اـشـارـ اـلـيـهـ بـالـتـعـظـيمـ لـلـاـشـارـةـ اـلـىـ اـنـهـ مـاـ اـتـيـ هـذـاـ الـفـعـلـ وـهـوـ الـقـتـلـ اـلـاـ عـنـ عـلـمـ وـعـنـ هـمـ. وـعـنـ اـهـ وـحـيـ اوـهـاـهـ اللـهـ اـلـيـهـ. وـعـلـىـ كـلـ حـالـ اـلـذـيـ اـسـتـفـدـتـهـ يـعـنـيـ مـنـ مـثـلـ هـذـاـ الـمـوـقـفـ اـنـيـ اـحـبـ اـنـ اـشـكـرـ الـاخـوـةـ الـمـشـاهـدـيـنـ الـذـيـنـ يـتـابـعـونـ -

00:06:26

عـبـرـ هـذـهـ الشـاشـةـ. وـاـنـ اـؤـكـدـ يـاـ دـكـتـورـ اـبـرـاهـيمـ دـائـمـاـ الـاخـوـةـ الـزـمـلـاءـ وـالـذـيـنـ يـعـنـيـ هـمـ اـعـلـمـ مـنـ بـاـنـ تـكـلـمـ عـنـ هـرـاءـ الشـاشـةـ. اـشـكـرـهـ وـاـطـلـبـ مـنـهـمـ اـذـاـ سـمـعـواـ مـاـ يـخـالـفـ اوـ مـاـ يـسـتـدـرـكـ عـلـىـهـ اوـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـثـرـيـ الـمـوـضـوـعـ اـكـثـرـ فـيـمـكـنـهـمـاـ التـوـاـصـلـ مـعـنـاـ عـبـرـ الـهـاـتـفـ الـجـوـالـ وـنـحـنـ اـسـعـدـ مـاـ نـكـونـ -

00:06:46

اـلـصـوـابـ وـالـحـقـ فـنـحـنـ مـاـ تـصـدـيـنـاـ لـهـذـاـ لـانـاـ بـكـلـ شـيـءـ عـالـمـيـنـ. وـاـنـمـاـ نـحـنـ نـتـدـارـسـ وـنـتـنـاقـشـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـقـضـاـيـاـ. خـاصـةـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـقـضـاـيـاـ الـاجـتـهـادـيـةـ الـتـيـ تـتـسـعـ فـيـهـاـ وـجـهـاتـ النـظـرـ. نـعـمـ. اـهـ الـيـوـمـ مـعـنـاـ دـكـتـورـ اـبـرـاهـيمـ اـهـ قـصـةـ -

00:07:06

اـهـ الـمـلـكـ الـصـالـحـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ فـيـ نـهـاـيـةـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ. هـمـ. وـمـعـنـىـ سـوـرـةـ مـرـيـمـ وـمـعـنـىـ سـوـرـةـ طـهـ. اـرـيدـ يـاـ دـكـتـورـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـاـ الـلـقـاءـ كـمـدـخـلـ اـنـ نـتـحدـثـ عـنـ مـوـظـعـ سـوـرـةـ مـرـيـمـ وـمـوـضـعـ سـوـرـةـ طـهـ وـكـيـفـ نـرـبـطـ هـذـهـ الصـورـ مـعـ بـعـضـهـاـ مـعـ الـكـهـفـ كـمـدـخـلـ لـهـذـاـ الـلـقـاءـ. نـعـمـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الحـمـدـ -

00:07:21

لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ بـدـاـيـةـ الـجـزـءـ السـادـسـ عـشـرـ هـوـ اـكـمـالـ لـقـصـةـ مـوـسـىـ وـالـخـضـرـ. وـهـنـاـ نـبـهـ الـاخـوـةـ الـمـشـاهـدـيـنـ اـلـىـ اـنـ تـقـسـيـمـ اـجـزـاءـ الـقـرـآنـ لـمـ يـبـنـىـ عـلـىـ الـمـعـانـيـ وـاـنـ -

00:07:43

ها هو مبني على عد الحروف والكلمات ولذلك ينبغي آآ للدارس للقرآن الكريم او الحافظ او المتعلم ان لا بهذه الاجزاء والاحزاب وانما يراعي المعاني يراعي المعاني فاذا كان نهاية الجزء مرتبطا اه باول الجزء الذي بعده يكمل وهكذا يعني لا يقف سواء في القراءة او -

00:08:03

في اه او في المدارسة اه على نهاية الجزء اذا كان مرتبطا ارتباطا وثيقا بما بعده. في نهاية اه هذه السورة الكريمة ذكر الله عز وجل اه قصة الملك الصالح ذو القرنين وهو على الراجح انه ليس بنبي وانما هو ملك عظيم ملك الارض جمیعا وهو -

00:08:28
واحد الملوك الاربعة واحد الملوك المسلمين الملوك الذين ملكا الارض جمیعا. ما شاء الله. اه هو سليمان عليه السلام كما في بعض كتب التاريخ آآ انطلق الى جهة المغرب آآ ثم وجد قوما آآ بين لهم ان من امن وعمل صالحا فله جزاء -

00:08:48
من الحسنى وان من كفر واعرظ آآ فان له العذاب في الدنيا والآخرة ثم انطلق الى آآ مطلع الشمس وآآ اه وجدتها تطلع على قوم ليس لهم ستر وكن يكنهم منها ثم وجد قوما استغاثوا به ان يجعل بينهم وبين -

00:09:12
يأجوج ومجوهم امة عظيمة من بنى ادم سدا يحجزهم عنهم لكي لا يؤذوهم ويفسدوا في الارض فاستجاب وبنى هذا السد العظيم. في نهاية تراه ذكر الله عز وجل بعض مشاهد القيامة ثم بين مظهرا من مظاهر عظميته العظيمة سبحانه وتعالى لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفذ -

00:09:32
البحر لو كان ماء البحر والبحار جمیعا حبرا ثم كتبت به كلمات الله عز وجل لنفت هذه البحار آآ ولو آآ جتنا بمثلها مدادا كما قال الله تعالى في سورة لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفت -

00:09:52
الله ما نفت كلمات الله ان الله عز حكيم. سورة مريم سميت مريم عليها السلام لأنها ذكرت فيها هذه القصة عجيبة وهي ولادة مريم عليها السلام لعيسي من غير اب وهي من القصص العجيبة وهذه السور المكية -

00:10:12
آآ يذكر الله عز وجل فيها قصص الانبياء تسلية للنبي صلی الله عليه وسلم ويؤكد جوانب العقيدة والایمان بالبعث الله عز وجل وتلاحظ يا دكتور ان القرآن المكي آآ او السور المكية آآ هي اكثر بكثير من من من -

00:10:33
المدنية المدنية من حيث العدد ومن حيث المقدار ايضا آآ وهذا يعني ينبعها وينبه الدعاة الى الله عز وجل الى امر مهم والاعتناء بقضايا العقيدة والایمان لانه اذا صح الایمان صحت العقيدة صحة الفروع والسلوك والاحكام والعكس بالعكس ذكر -

00:10:53
الله عز وجل في بداية سورة مريم وهي من المثاني اه قصة اه زكريا عليه السلام وانه استغاث الله عز وجل وطلبه ان يهب له زكية ثم ايضا دعا بمتذلا متخلسا بصوت اه خاشع خفي اه متذلا لله عز وجل -

00:11:13
لان يهب له غلاما زكريا يرث منه النبوة والعلم وليس المراد المال لان الانبياء لا يورثون فاستجاب الله عز وجل دعاءه مع العلم ان هناك مانعين من الولادة في ذلك الوقت اولا ان امرأته كانت عاقرا عقيما ثم ايضا هو بلغ من الكبر عتيما. الله اكبر -

00:11:33
لكن الله عز وجل جاب دعاءه وذلك لان هذا الامر هين على على الله عز وجل. هين على الله لانه اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. سبحانه وتعالى آآ ثم بعد ذلك رزقه الله عز وجل يحيى عليه السلام وجعله نبيا ذكر الله عز وجل بعد ذلك قصة مريم العجيبة -

00:11:53

التي ثناها الله عز وجل في مواضع من القرآن الكريم وانه ارسل اليها بشرا وهو جبريل عليه السلام فنفح في جيب درعها فحملت فولدت عيسى عليه السلام من غير اب وهذا من العجائب. عجيب واذكر يا دكتور ابراهيم -

00:12:13
ان هذه السورة يعني من اول ما نزل على النبي صلی الله عليه وسلم بدلة قصة آآ المهاجرين للحبشة. نعم. انه لما جاء عمرو بن العاص ومعه رجل من قريش يريدون ان يسترجعوا المهاجرين من الحبشة. هم. فكان جعفر ابن ابي طالب هناك والمهاجرين فناداهم النجاشي. وقال ماذا تقولون في عيسى وفي مريم -

00:12:33

انهم مشوا به فقالوا ما نقول فيها الا ما قال الله. ثم تلا عليه سورة مريم فبكى النجاشي وقال ما زاد يعني ما وما نقص على ما في التوراة. اه قبل ان ندخل في قصة في او في سورة طه دكتور ابراهيم ناخذ الاخ عبد الله من السعودية. تفضل يا اخ عبد الله -

00:12:53

يا اخ عبد الله تفضل الو تفضل حياك الله عبد الله تفضل الو نعم نسمعك يا عبد السلام عليكم. عليكم السلام. اه اشكر لكم هذا البرنامج حياك الله الو نعم تفضل نسمعك يا عبد الله ايوه عندي ثلات اسئلة لو سمحت تفضل - 00:13:13

بالنسبة للآخر سورة مريم ات اربعة وثمانين خمسة وثمانين. اها. واخر السياق اخر سياق لها فيه خمسة خمسة وتسعين. طيب. في تفسير هذه الآيات طيب. وبالنسبة في سورة طه. اها. ما هو السامر - 00:13:36

ايوه في آية قولوا النهى مهم اول النهار. طيب. شاكررين لكم يقولوا انها معنا الاخ ابو شهد من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وتقبل الله ان شاء الله منا ومنكم صالح الاعمال الله يرضي عليك تفضل - 00:13:52

الله يحفظك يا شيخ بس عندي سؤال الانبياء اها اه يعني ذكرها في آيات كثيرة لا يأتيهم البناء الا بعد عمر طويل يعني. احسنت. ابراهيم عليه السلام ااته اه بشرتموني على ان مبني - 00:14:13

كبر وزكريا ايضا هل في سبب معين يعني احسنت. جزاكم الله خير يا اخي. احسنت Heidi ممتازة جدا اه هل ترى يا دكتور ابراهيم ان نلقي ضوء على سورة طه قبل ان يدركنا الوقت ثم نبدأ في التفاصيل ان شئت؟ اه نعم يعني الان موضوع سورة مريم يا دكتور يعني فيما - 00:14:27

ذكر رحمة ربك عده زكريا. هم. ثم تلاحظ ان كل القصص الذي جاء بعدها يعني تظهر فيه هذه الرحمة وهذه اه بلا شك تكررت كلمة الرحمة اه عدة مرات في هذه السورة. واياها لطف الله عز وجل بعده زكريا ثم بمريم عليه السلام - 00:14:48

ثم بابراheim عليه السلام التي ذكرت قصته اه في هذه وتودده الى الى ابيه ودعوه باللين ولكن ذلك الاب قابل هذا اللين بغاية القسوة والشدة آآ فقال لئن لم تنتهي لارجمتك واجري مليا - 00:15:08

نعم ايضا في نهاية السورة ان الذين امنوا وصالحتات سيجعل لهم الرحمن ودا. يعني يكتب الله عز وجل لهم المحبة والود في قلوب الناس وان لم يعرفوهم سبحانه الله وهذه من من الفضائل المعجلة في الدنيا. جميل. فهذه اذا سورة مريم بالنسبة لموضوعها يعني يمكننا ان نقول ان سورة مريم تتحدث عن رحمة الله سبحانه - 00:15:27

وتعالى بخلقه بلا شك هذا من المقاصد الكبيرة في هذه السورة. طيب وسهولة طه برأيك؟ اه سورة طه اه ايضا هي من السور المكية التي تخاطب في الغالب قوماً مشركين معرضين كافرين بالبعث. فالله عز وجل بدأ بالحروف المقطعة طه. اه ليس صحيح ان هذا - 00:15:47

اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسماء الله كما في بعض الاقوال ثم قال الله عز وجل ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا - 00:16:07

من خلق الارض والسماءات على الرحمن على العرش استوى له ما في السماءات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه او يعلم السر واخفي. الله. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. انظر روعة المقاوط وجذالتها وعدوبتها وحلاؤتها وكانها نزلت - 00:16:17

ساعة لا اله الا تهز القلوب هزا وتزلزل الجبال. ليست هذه السورة هي سبب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اه بلى ورد انها كانت سبب اه اسلامه - 00:16:37

وعموماً هي القرآن العظيم كان سبباً لاسلام الكثيرين من العرب والعجم وانك لتعجب من قوم اشتغلوا بالاعجاز العددى بعد الحروف والكلمة وغير ذلك من انواع الاعجاز الحادثة. وغفلوا عن هذا الاعجاز العظيم الاعجاز البلاغي اللغوي الذي هو - 00:16:47 والاعجاز القرآن الكريم سبحانه الله العظيم. اه ذكر الله عز وجل اه سورة موسى اه بتفاصيل اه بتفاصيل كثيرة في هذه السورة. ولذلك سميت سورة موسى لأن الله عز وجل فسر وفصل هذه القصة في هذه السورة اكثر من غيرها وان كان هل اتاك حديث موسى ثم نعم ذكرها بالتفاصيل - 00:17:07

وآآ كيف آآ دعا فرعون وكيف هرب منه ثم مكن الله له واغرق فرعون اه هذه القصة العجيبة وهي تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم

الذى كان في بحاجة الى مثل هذه القصص وكذلك غيرهم - 00:17:29

من المؤمنين المستضعفين. جميل جدا. اذا هذا يعني بصفة عامة يمكن ان نقولها مثلا عن سورة طه يعني عندما ودعت طه ما انزلنا عليك القرآن ثم بدأت في ذكر الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما انزل عليه من الكتب. موسى وغيره من الانبياء. هل يمكن ان نقول يا دكتور ابراهيم انها تتحدث عن نزول الكتب السماوية - 00:17:49

على الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما فيها من العبر هو ذكر الله عز وجل فيها قصة موسى وكذلك قصة ادم في نهايتها اه لا شك انها في دلالة على تأييد الله عز وجل لانبيائه اه بالمعجزات ومنها الكتب السماوية. كذلك عاقبة المكذبين - 00:18:09
عاقبة المكذبين بالرسل. جميل هنا سؤال يا دكتور ابراهيم وردنا عن ما يتعلق بسورة الكهف. في قصة ذي القرنيين. هم. يقول ما معنى على قوله فاتبع سببا فاتبع سببا وما سر تكرار هذه الآية؟ يعني اتخاذ طريقا اخر - 00:18:28

نظرا لان الله اعطاه من القوة والعدة والعتاد انطلق اخذ طريقا الى المشرق المغرب ثم الى المشرق ثم آآذهب الى آآياجوج ومأجوج
وبنى هذا السد فهو ملك عظيم يتتجول في البلاد ويتحرك - 00:18:45

يمكننا يا دكتور ان نقول فاتبع سببا يعني اتخاذ الابساط الموصولة اليها الى هذه الاماكن كما تفضلت. ايه. يعني بمعنى انه كان يتتخذ لكل اه يعني لكل اه موقف ان كان حربا او سلما يأخذ له عدته واسبابه ويهينه. نعم القول الاظهر من اقوال المفسرين ان هذا يعم جميع الابساط لا يصح ان ان نخصه بسبب معين - 00:19:05

بل هي الطرق الاسبابية الطرق الموصولة الى آآ الى ما يريد آآ يعني قد يسأل سائل يا دكتور ابراهيم ويقول الان آآ انتم تقولون للقرنيين هذا ملك عظيم ولديهم امكانيات كبيرة. لماذا عندما طلب منه آآ اصحاب السد هؤلاء الذين بنى لهم السد؟ هم. لماذا طلبوا منه آآ ان - 00:19:26

يعني ان يبني السد. مم. قالوا هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ هم. فقال ما مكتنفيه ربي خيرا. انا ما ابغى منكم شيء؟ نعم فاعينوني بقوة. هم. اجعل بينكم وبينهم ردما. نعم. اتوني زبر الحديد. هم. طيب قد يقول قائل طيب اذا كان هو ليس عنده وهو فاتبع سببه - 00:19:46

وعنه امكانيات لماذا استعن بهؤلاء المساكين؟ هم. فاتبعهم واحضروا له الحديد واحضروا له والله يبدوا انه مهما اوتى يبقى انه بشره. جميل. بشر مهما اوتى من القوة وعنه ضعف وعنه نقص جميل فهو كمل هذا النقص لكنه يقول انا اريد وجه الله لا اريد اجرا اجرة على هذا العمل جميل لكن اريد اعانتكم ما هو محتاج الى عونه - 00:20:06

وايضا انا اذكر اني قرأت لبعضهم يقول ايضا اضافة لما تفضلت به وتوسعة له يقول انه لو كان بناء لهم مجانا مم ثم لهم يعني لكان قيمته اقل في نظرهم. لكنه عندما استخدمهم واشتغلوا فيه معه وحضروا هذه - 00:20:26
حادي وتعبوا فيه تعبا شديدا علموا مقدار الجهد الذي بذل في بناء هذا السد. هم. وهذه اللفتة التربوية. نعم. اشراكهم في في العمل اه هنا سؤال يا دكتور في سورة مريم. هم. التي تتحدث عنها الان في الآية الخامسة والسبعين اه من السورة. يسأل سائل ويقول ما معنى - 00:20:46

قوله سبحانه وتعالى آآ قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن مدا. ما معنى قوله فليمدد له الرحمن؟ نعم ان الله عز وجل يمهل المستمر على الظلال وعلى الكفر وعلى الفجور - 00:21:06

المعالج يمد له اه الله عز وجل بمعنى انه يمهله. وهذا الامهال ليس رحمة به وانما هذا زيادة في زيادة في العذاب اه اه عليه لانه كلما املى له ازداد اثما اثما كما قال الله تعالى انما نملي لهم ليزداد - 00:21:22

ليزدادوا اثما فكل ما تأخر هذا الكافر والفاجر زاد من المعاصي فزادت عقوبته في الآخرة وهذا من العقوبات الدنيوية ان الله عز وجل يختتم على قلب الانسان هذا المعرض فلا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. هناك دكتور قبل ان ننتقل الى سؤال اخر معنا الاخ عبد الله من الاردن - 00:21:38

تفضل يا اخ عبد الله. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. حياكم الله يا شيخ الدكتور عبدالرحمن. اهلا يا ابو البراء حياكم الله.

حياكم الله. كيف اتمت؟ ان شاء الله طيبون - 00:21:58

ابو عبد الله بارك الله فيكم والاخ الفاضل الدكتور بارك الله فيكم جميعا نشكركم على هذا البرنامج الطيب ان شاء الله تعالى سعداء بسماع صوتك يا ابو عبد الله. اكرمك الله. اه حقيقة في فيما يخص موضوع اعيننا بقوة. الذي ذكرتم قبل قليل. نعم. والتوجيه الذي -

00:22:08

ذكرتم هو لطيف جدا ازيك يا جزاكم الله خيرا اقول يعني لعله كذلك آآ فيه اشارة الى ان آآ ذي القرنيين ان ذي القرنيين يريد ان يشرك كل واحد من هؤلاء في مكافحة الفساد - 00:22:28

حتى يكون كل واحد من هؤلاء له دور في واسهام في مكافحة الفساد الذي كان موجودا. فقال اعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردمة. ولعل هذا فيعني احد الاسرار والله اعلم اللي اه اشار اليه القرآن في هذا المقام. جميل - 00:22:45

ما زلت معنا دكتور عبد الله؟ بارك الله فيك نعم معكم جزار الله خير هل لديك اضافة اخرى يا ابو البراء؟ والله بارك الله فيك يعني الحقيقة قصة او سورة الكهف بذاتها يعني محملة بالاسرار والمعاني الكثيرة جدا. صحيح. ولعل القصص الخمسة الموجود فيها يعني فيه - 00:23:02

فيما يشتراك آآ يعني وممكن الواحد يتتسائل لماذا الخمس هذه القصص موجودة في هذه السورة؟ فعلا يعني تتأمل تجد انها تشتراك في جوانب منها لعله باختصار ولا اريد ان اخذ شيئا من وقت البرنامج. تفضل. لكن اقول يعني سبحان الله تجد حين التأمل ان كل قصة من - 00:23:22

في القصص تحكي لنا هجرة في جانب معين. قصة آآ اصحاب الكهف كانت هجرة في الدين. او في سبيل العقيدة والدين. جميل وقصة اه صاحب الجنتين حينما هجره واعتزله كانت هجرة يعني اه للشهوات وما شابه. وقصة اه - 00:23:42

صاحب اه قصة موسى والعبد الصالح كذلك كانت قصة يعني هجرة في طلب العلم. وهذه قصة ذو القرنيين كذلك نجدها قصة هجرة آآ جهادية ولعله فعلا يعني باكمال هذه نجد انه تكامل للامة التي تريد او تنشد ان آآ تنشر - 00:24:02

هذا الدين شرقا وغربا ولعله ختمها قصص ذي القرنيين يعني يحمل لنا هذه الاسرار او المعاني بارك الله فيك في هذا المقطع جزار الله خير جزار الله خير دكتور عبد الله الله - 00:24:22

لاتصالك الله يحفظك اه طبعا هذا الدكتور عبد الله بن محمد الجيوسي وله كتاب اه قيم جدا وهو التعبير القرآني والدلال النفسي وانا احسب خاصة سورة مريم مليئة بالدلالات النفسية من خلال عباراتها. شكر الله لكم يا ابا البراء. اه نعود يا دكتور ابراهيم الى اه اسئلة الاخوة - 00:24:32

الاخ ابو شهد اشار اشارة جميلة وهي مناسبة لحديثنا عن سورة مريم الان. وهي لفتة تدور في ذهني حقيقة كثيرا. لماذا آآ يذكر الله سبحانه وتعالى عن الانبياء او يذكر قصصهم وانه يبتليهم بانه لا يرزقهم الاولاد الا على كبر. هم. بدءا بابراهيم عليه الصلوة والسلام. فلم يرزق - 00:24:53

اسماعيل لو عمره ستة وثمانين سنة ورزق باسحاق وعمره مئة سنة. اه عندك الان زكريا عليه الصلوة والسلام ايضا. هم ما رزق بالولد الا على كبر. آآ واظن امثالهم كثيرة يعني فما هو التعليل برأيك؟ يعني هذا الابتلاء الذي يبتلاه الانبياء. ايه - 00:25:13

نعم اولا هذه ليست صفة غالبة على الانبياء انهم لا يرزقون الاولاد الا في الكبر. آآ الثابت هو آآ يعني ما حصل لابراهيم عليه السلام وكذلك زكريا ايه. لكن هناك قاعدة ان الله عز وجل يبتلي عباده بقدر ايمانهم. اه الامثل فالامثل - 00:25:33

واشد الناس بلاء الانبياء. والله عز وجل ابتلى الانبياء آآ بانواع من الابتلاء. منها الفقر ومنها آآ تكذيب الاقوام ومنها ايضا هذا وهو حرمانهم من الاولاد في اوائل اعمارهم. هذا من جملة ما ابتلي به الانبياء وفيه تسلية - 00:25:53

النبي صلى الله عليه وسلم ان ان غيرك من الانبياء قد ابتلوا اه بمثل ما ابتليت به كما قال الله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل - 00:26:13

قبلك ابتلوا ايضا العقم في اول حياتهم ابتلوا بتكذيب الاقوام بل بعض الرسل عليهم الصلوة والسلام قتل ثمرين. نعم. هنا يعني اسئلة

مع يعني موضوع مهم يا دكتور ابراهيم في بداية سورة مريم. وهو قضية ادب الدعاء. كما في قوله - 00:26:23

نادي ربه نداء خفيا قال رباني والى اخره. هم. هنا اولا يعني نريد ان نفيض الاخوة المشاهدين بادب الدعاء من خلال هذا الموقف ذكري عليه الصلاة والسلام. مم. وايضا بيسأل سائل ويقول ما معنى واشتعل الرأس شيئا؟ لماذا عبر هنا؟ فقال واشتعل الرأس شيئا. نعم. اه اما - 00:26:43

الدعاء فله ادب كثيرة ليس المقصود آذن ادب الدعاء وانما المقصود الاشارة الى ادب من الدعاء هذا ادب الدعاء وهو التذلل لله عز وجل وايضا خفض الصوت لان الله عز وجل سماع بصير كما قال الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون - 00:27:03

صما ولا غایبا ان الذي تدعونا اقرب الى احدكم من اه مقصود ان الانسان اذا اراد ان يلجم الى الله وان يتهل اليه ان يعظم الرغبة وان يتذلل لله عز وجل ويذكر ضعفه ايضا - 00:27:23

وهو انه ولذلك ورد في الحديث قصة الرجل الاشعث الاغبر الذي يمد يديه الى السماء قال العلماء هذه من اه من اسباب الاجابة انه اشعث واغبر ومتذلل لله عز وجل. لكن وجدت عندهم موانع اخرى. ايضا لا ليس هناك - 00:27:43

لرفع الصوت والصياح والجزع وان كان الانسان مصابا. وانما يتأدب مع الله عز وجل والانسان كلما كان اكثر تذلا وخشية لله كلما خفض صوته ولا ولا سيما اذا كان الناس بين الناس فان رفع الصوت قد يورث - 00:28:03

يعني التكبر والرياء وايضا قد يشوش على الناس. اشتعل الرأس شيئا يعني انتشر الشيب في في رأسه وكثير يعني كما تشتعل اه النار بالهشيم يعني انتشر وفي اه يعني في في هذا الوقت في الغالب ان الانسان اذا كبر اه انه ينقطع - 00:28:23

ويتوقف جميل وكأنه والله اعلم يا دكتور ابراهيم ايضا في اشارة الى انه عم رأسه كله اشتعل بمعنى انه لما ترك اه ما ترك مكانا الا وقد واذكر كلمة لابو ابيات جميلة لابن دريد من نفس هذا المعنى يذكر فيها كبره يقول واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضب وايضا - 00:28:48

هذا من من التذلل لله عز وجل لاني ظلعت واحتتجت الى الولد تذلل لله سبحانه وتعالى اي نعم عندنا الاخت ام عبد الله اه من الجزائر تفضل يا اخت ام عبد الله - 00:29:08

يا ام عبد الله تسمعيننا؟ السلام عليكم. عليكم السلام. السلام عليكم. عليكم السلام تفضلني ممكن سؤال شيخ؟ نعم نعم. ممكن سؤال شيخ؟ تفضلني اسألي هو يسمعك الان آآ اريد منه تفسير آآ الآية التي في سورة النور في قوله تعالى - 00:29:18
اه يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدئنن عليهم من جلابيبهن فما المقصود بهذه الآية؟ طيب. درع وخمار ام عباءة الرأس جيد بارك الله فيك يا اخت ام عبد الله ممكن؟ اي نعم حسنا ان شاء الله ستسمعين الجواب ان شاء الله. الاخت نورة من السعودية تفضلني - 00:29:44

اه دخت نورك تفضلني طيب آآ نعود يا دكتور ابراهيم الى هذه الآيات التي معنا في اول السورة كما تفضلت في قضية اذ نادي ربه نداء خفية نقول هذا اول ادب وهو قضية خفض الصوت. وهذه بالمناسبة دكتور ابراهيم يعني نحن الان في رمضان انا الاحظ الحقيقة يعني بعض الاخوان من ائمة المساجد - 00:30:08

تجد ان الصوت رتيب يعني في طيلة الصلاة ثم اذا جاء الدعاء آآ تسمع الصياح في الحقيقة. صحيح. يعني ربما يعني تسمع يعني صياح وبكاء يعني عويل احيانا حتى ربما تخاف احيانا من بعض وهذا في رأيي انه - 00:30:36

يخالف هذا اللادب الرياني الذي ذكره الله في قضية آآ يعني خفض الصوت في الدعاء فما توجيهك يعني في مثل هذا الموقف؟ هو لا شك الحقيقة قل الاثار ولا حديث النصوص تدل على ان الداعي متذلل عز وجل. ومن شأن المتذلل ان لا يرفع صوته بالصياح وخاصة في مجمع الناس. ايه - 00:30:56

ثم هذه القضية الاخرى انه الانسان يخشى على نفسه حينما يكون بين الناس ويتكلف البكاء ايوه ويتكلف الخشوع وكان السلف رحهم الله مع ما اتهم الله من رقة القلب والخشوع الا انهم يدافعونه ما استطاعوا حتى ان جليسه آآ الذي بجانب - 00:31:16

به لا يعلم انه بكى من خشية الله عز وجل آاا الانسان اذا جلس وحده فلا بأس ان يتباكي وان يتخشع لكن انه بين الناس يتتكلف هذا يخشى عليه من الرياء انه ليس فيه ادب اذا رفع الصوت رفعا مزعجا نعم ليس يعني من - 00:31:36

اه يأتي سؤال يا دكتور ابراهيم من احد الاخوان هنا يسأل عن اية خمسة وتسعين الذي سألنا الاخ وانه الاخ عبدالله او الاخ اه قال في الاية رقم خمسة وثمانين من سورة مريم وهي قوله سبحانه وتعالى آاا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - 00:31:56

وقال في الاية التي رقم خمسة وتسعين وكلهم اتىهم يوم القيمة فردا. يبدو لي ان سؤالا لماذا قال عن المتقين يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا وقال عن المجرمين ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. نعم. يعني ما سر التفريق بين في العبارة؟ اي نعم. اه الله عز - 00:32:16

يكرم المتقين ويحشرهم كما يحشر الوفد يعني يكرمون كما تكرم الوفود العزيزة الكريمة على الانسان واما مجرمين فانهم يحشرون آاا كما يحشر العطشان. الذي يرد الماء وهو في اشد العطش. فهم يحشرون عطشا وردا يعني - 00:32:36

المراد انهم يحشرون عطشا لا الله الا الله في غاية الذل. وايضا لاحظ يا دكتور كيف يقول ونسوق كانوا يعني دواب. صحيح. ثم ايضا كما تظللت يعني انهم يريدون الى الماء قال واذا يستغيثون وان يستغيثوا اغاثوا بماء يغاثوا بماء كالماء يغاثوا بماء كالمون والعياذ - 00:32:56

بالله اعوذ بالله ما شاء الله الاخت نوره من السعودية تفضلي يا اخت نوره الو تفضل حياك الله السلام عليكم لو سمحت انا ابغى اسئل عن سورة اخر سورة البقرة - 00:33:16

نعم الاية مئتين وثلاث مئة. مئتين وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله طيب وش معناته؟ هذى اخر سورة البقرة نعم. نعم؟ لا بأس واظح الاية. شكرا لك. اه هنا في الاية يا - 00:33:26

شيخ في قوله سبحانه وتعالى في وصف الله سبحانه وتعالى بالمكر يا شيخ. نعم. في في قوله والله خير الماكرين. مم. يسأل احد اخوان هنا سؤال ويقول ما معنى والله خير الماكرين؟ اه نعم. اه هذه الصفة يعني ذكرت في القرآن اه في مقابل في في جانب المقابلة - 00:33:46

يعني ان الله عز وجل يذكر بمن يذكر به. فمن احتال على الله عز وجل في مخالفة شرعيه او اذى عباده اولى عباده فان الله يذكر به ويرد خديعته ومكره وهذه من الصفات - 00:34:06

التي لا تثبت مفردة الله عز وجل. فلا يقال ان الله ماكر تعالى الله ولا يقال ان الله يخداع. ولا يقال ان الله يستهزئ لكنها تثبت لله في قابلت من يفعل ذلك. فالله عز وجل يذكر آآآ بمن يذكر - 00:34:20

تكون صفة كمال في هذه الحالة. في هذه الحالة نعم. جميل. ولا يوصف الله بأنه مكار. لا ولا يسمى بذلك تعالى الله. كما كما كصفة الخداع جميل اه صفة الاستهزء ونحو ذلك. نعم الاخ ابو احمد من السعودية تفضلي يا ابو احمد. السلام عليكم ورحمة الله - 00:34:35

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالكم شيخ عبد الرحمن؟ الله يحييك. حياكم الله وحياك الله الشيخ الفاضل ابراهيم. الله يحييك الله يرفع قدرك. اه شيخ عندي سؤال في قول الله سبحانه وتعالى في سورة مريم. هم. الاية رقم ستة وسبعين - 00:34:55
ايوة. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. ايوة. هنا وخير اه وخير مردا في مريم في الكهف والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا فما الحكمه؟ وما الفرق في سياق الآيتين هذه خير امنا وهذه خير مردا. جميل. السؤال الثاني ايضا في سورة طه - 00:35:11

في قوله تعالى فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى المقابلة هذى بين التذكر والخشية يعني ما الفرق او ما الحكمه في المقابلة بين الامرين ونفس السياق ايضا في اخر السورة لعلمهم وكذلك الزمانه قرآن عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقوون او يحدث لهم ذكرى - 00:35:37

في المقابلة ايضا بين التقوى او يحدث لهم ذكرى اخر سؤال ايضا في اخر سورة طه في قوله تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها

لا نسألك رزقا ما العلاقة بين الامر بالصلوة امر الاهل بالصلوة ومسألة الرزق - 00:35:59

يعني اؤمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك. قارن بين آآ مسألته امرا اخر بالصلوة ومسألة الرزق جميل. الله يرفع قدرك. شكرنا يا ابو احمد. شكرنا معنا الاخ يوسف من السعودية تفضل يا اخ يوسف - 00:36:18

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله.نبي بس تفصيل سورة الاسراء. اية رقم خمسة وثمانين معنى هذه حقة امس بس سامحونا عاد. طيب. شكرنا لك يا ابو ناصر. السلام عليكم - 00:36:36

اه نعود يا دكتور الى بعض الاسئلة التي يعني ربما لم نتعرض لها وهي في سورة طه الاخ عبدالله من السعودية سألنا وقال من هو السامری؟ نعم. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. في هذه المقطع تقريبا. فيسأل من هو السامری هذا؟ نعم - 00:36:53

رجل من قوم موسى لما ذهب آآ موسى عليه السلام للقاء ربه آآ قبظ قبضة من اثر الرسول من اثر آآ جبريل عليه السلام لما اتى يعذب فرعون وقومه ثم اخذ هذه القبضة ورمها في في الحلي آآ حلي قوم فرعون الذي استعاره بنو اسرائيل ثم صنع - 00:37:14

العجل من هذا الذهب فكان له خوار له صوت كما تخور البقرة ثم فعده بنو آآ اسرائيل المراد بالسامري الذي ذكر الله قصته فهو رجل من بنى اسرائيل. من قوم موسى جميل. اه سأله ايضا نفسه الاخ عبدالله - 00:37:37

فقال ما المقصود باولي النهي؟ ما معنى اولي النهي؟ اولي النهي اولي العقول. النهي هي العقول. نعم. وقال ان في ذلك لایات لاولي النهي وهذه ملحوظة يعني سبحانه الله في القرآن الكريم ان في ذلك لایات لاولي الالباب. مم. وما يذكر الا اولو الالباب. مم. اه ومثل هذه اولو النهي. الدلالة على انه لا يستفيد وينتفع بها - 00:37:57

هذه الایات العظيمة نعم الا اصحاب العقول هناك لفت نظر ان كنتم فعلا عقلاء فاستفيدوا من عقولكم واستدلوا بها على على اه صدق رسول الله عز وجل وعلى وحدانية الله عز وجل. فتح الله عليك يا ابا سلمان. استاذنا دكتور ابراهيم واستاذنا الاخوة المشاهدين في عرض كتاب - 00:38:17

على مم يعني ابصارهم لعلهم يستفيدون منه في فهم القرآن الكريم. ثم نعود اليكم بعد هذا الفاصل خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية مؤلفه هو الاستاذ الدكتور عبدالعظيم ابن ابراهيم ابن محمد المطعني. المتوفى في شهر رجب من هذا العام - 00:38:37

هو هو رسالته التي تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر وقد اشتمل الكتاب على كثير من اسرار الحذف في القرآن الكريم وخصائصه وعلى اسرار التقديم في القرآن الكريم وخصائصه وعلى علم - 00:39:12

بالبيان في القرآن الكريم وموضوعاته وعلى تحليل بلاغي لنصوص من سورتي البقرة والاعراف وعلى علم البديع في القرآن الكريم واهم موضوعاته. وقد صدر الكتاب عن مكتبة وهبة بالقاهرة في طبعته الاولى عام الف واربعين - 00:39:30

للهجرة وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة فذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلنا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض - 00:39:50

واكرر الترحيب بضيفي في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور إبراهيم بن صالح الحميضي الاستاذ المساعد بجامعة القصيم والمختص في الدراسات القرآنية وعضو مجلس ادارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه فحياتكم الله دكتور إبراهيم وبارك فيكم آآ كما تلاحظ يا دكتور إبراهيم يعني اتساع الجزء وضيق الوقت - 00:40:18

نعم وكثرة الاسئلة ولذلك نحن نجيئ على اسئلة الاخوة المشاهدين بقدر ما نستطيع. ويعني نحاول ترتيبها بحيث انها لا تطفى الاسئلة التي تخرج عن موضوع الجزء على الجزء نفسه. آآ الاخ آآ يعني ابو شهد سبق ان اجبنا على سؤاله. وهو هناك سؤال وردنا يقول لماذا وهب الله ابراهيم - 00:40:38

الانبياء بعد اعتزال قومه. وانت قد نبهت في قولك انه عندما ذكرنا ان الله ان الانبياء يبتلون بعدم يعني الذرية الى سن متاخرة كما في هل لديك اضافة في هذا الموضوع؟ ليس يعني لدى اضافة لكن اه يعني اه هناك كثير من الاسرار الحقيقة التي يغفلها - 00:40:58

لعدم الحاجة اليها. ايوة قاعدة يعني بالنسبة للقصص. بعض الناس يلجأ الى الاسرائيليات لسد الخلل الموجود او النقص نعم يعني هذه

التفاصيل لو كان فيها خير وفائدة تعود على الناس بأمر ديني او دنيوي لذكرها الله عز وجل كما ذكر ابن - [00:41:18](#)
يعني ان ثبت لنا سر من الاسرار وزيادة تفاصيل فالحمد لله. وان لم يثبت فلا نتكلف البحث. نعم. معنا الاخت ام عبد الرزاق من السعوية تفضلي. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. بارك الله فيكم الله يوفقكم ويسعد دينكم انا عندي سؤالين
بس قبل اطرح سؤالين صراحة - [00:41:38](#)

يعني البرنامج من كثرة مو رائع والله يديكم العافية يا ريت انه يستمر لو مو شرط تفسير مباشر وتفسير غير مباشر يعني نسمع كلام العلماء ونسمع كلامهم في تفسير يعني كلامهم جداً رائعاً وقل انه احنا نناديهم في مكان ونسمع لهم صراحة. ما كنا نعرف اسمائهم فضلا عن نعرف العلم اللي عندهم - [00:41:58](#)

الله يجزاكم خيراً يعني انا اقترح القناة واقتراح عليكم انتوا الله يحفظكم المشايخ انك تستمرة هذى البرامج بعد رمضان لو كل اسبوع درس او درسين نسمع فيه صورة من الصور - [00:42:18](#)

تفسيرها يكون رائعاً جداً الله يجزاكم خيراً. شكر الله لك السؤال الاول بالنسبة لسوره سورة طه في الآية السابعة فانه يعلم السر او اخفى. فرق الفرق بين السر واحفى يعني وكله خفي او كله سر فيما يظهر لنا يعني بس نريد الفرق بينهم والله يجزاكم خيراً. طيب - [00:42:28](#)

طيب بالنسبة للسؤال الثاني الكتب اللي تعرضوها الله يعطيكم العافية. يعني بالنسبة لنا احنا المبتدئين مثلاً اول كتاب او ثاني كتاب نشتريه في انه نتعلم منه من هذه الكتب اللي بتعرضونها كلها. جيد. واضح؟ الله يسعدك. بارك الله فيك. الاخ ابو احمد يا دكتور - [00:42:48](#)

ابراهيم سألنا سؤالين وبالمناسبة الاخ ابو احمد جزاه الله خيراً يعني يسأل دائماً اسئلة دقيقة. ونستفيد منها اكثر مما نفيد الحقيقة.
يقول اه في سورة مريم يقول الله سبحانه وتعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير مرداً.
وقال في سورة مريم - [00:43:08](#)

اه والباقيات في سورة الكهف والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير املاً. فيقول هل هناك يا ترى يعني ممكن ان تتلمس يعني سر في هذا التفريق. مم. آآ هنا يبدو لي انه من باب تنوع الاساليب فهي خير مرداً وخير املاً. ولا - [00:43:30](#)
تعارض بينهما. ما ليس هناك تعارض اي نعم. وفي تصوري يا دكتور ابراهيم انه لو يعني يدقق النظر في السياق. السياق الذي وردت فيه هم. طبعاً نحن نقول دائماً نحن لا نشك ان فيها حكمة. هم. وان كل كلمة في القرآن الكريم لا يصلح غيرها محله. هذا هذا مسلم عندنا لان الله سبحانه وتعالى - [00:43:50](#)

آآ كلامه حق ولازم الحق حق يعني ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ولكن تتفاوت الانظار في الاستنباط هذه العلل اسرار البلاغي ايضاً في قوله هنا يقول فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى يقول لماذا عبر؟ فقال يتذكر او يخشى هل تكفي - [00:44:10](#)
احداهما وقال في آآ اخر لعلهم يتذكرون وكذلك اوحينا اليك قرآننا قال لعلهم يتذكرون او لهم ذكر. فهل يظهر لك دكتور الفرق بين قوله يتذكر او يخشى برأيك؟ هل تعتبر التذكر؟ اليك التذكر هو الخشية هي ثمرة للتذكر؟ هم. نعم لكن الخشية - [00:44:30](#)

احياناً تكون من امر مرغوب. ايوة. والتذكر ان يكون لأمر منسي او مجھول او او يغفل عنه الانسان. الله عز وجل قد يعني ارسى روسه بالدلائل المتنوعة وفيها ذكرى وفيها خشية وفيها ترغيب وفيها ترهيب. جميل. فهو ان لم - [00:44:50](#)
اه ان لم يتذكر اه يخشى وان لم يسمع برى جميل وهكذا هذا الظاهر لي والله اعلم. جزاكم الله خيراً. يسأل الاخ ابو احمد ايضاً سؤالاً ويقول ما هي العلاقة - [00:45:10](#)

بين امر الله سبحانه وتعالى بالصلة وقوله لا نسألك رزقاً عندما قال وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للنتقوى. يقول ما العلاقة بين الامر بالصلة - [00:45:22](#)

اه قضية الرزق ما ما يظهر لي السر يعني. هلا يعني يمكن ان نقول يا دكتور ابراهيم انه عندما يشتغل الانسان بطلب الرزق. هم هذا كثير ترى فيه. نعم. انه قد يضيع الصلة في كثير من الاحوال. كثير منا الان يشتغل بعمله ويشتغل باعماله العقارية وباشغاله -

يفوته الصلوات وهو يعني بين جيئه وذهاب. فالله سبحانه وتعالى يعني يشير الى انه المأمور به هو اقامة الصلاة. وان امر الرزق قد تكفل الله به فلا يلهينك امر طلب الرزق عن اقامة الصلاة. لذلك انا لاحظ يعني وقد ذكر الدكتور عيسى الدريبي في احدى الجلسات ان لم اكن - 00:45:57

دائما في التفسير المباشر فذكر لي قصة رجل من الانبياء لكنه من اهل القرآن ايضا. هم. فقال لا يمكن ابدا ان يبقى في مكتبه او يعقد صفقة بعد اذان للصلاه. ما شاء الله. فيقول يوم من الايام تأخر عليه صاحبه هذا الذي جاء وعده ان يوقع معه عقدا لصفقة تجارية ضخمة - 00:46:17

فاذن المؤذن ولم يحضر الرجل فذهب مباشرة الى المسجد هذا الرجل. ما شاء الله. فجاء الرجل بعد خمس دقائق اين فلان؟ قالوا ذهب الى المسجد وترك الصفقة وكان هذا غضب منه لماذا يتركه وهذا مبلغ ضخم بالمالين قالوا فبقي - 00:46:37 ربما أسبوع او أسبوعين فجاءه هذا الرجل وجاءه بعرض اقل. هم. وبربح اكبر. ما شاء الله. مرة اخرى. فهذه يبدو لي والله اعلم ان نوع من الارتباط بقوله وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها حتى كلمة واصطبر فيها اشاره الى ان المحافظ على الصلاه ما هي بسهله اي نعم ليست سهله وانما تحتاج الى - 00:46:57

رباط والرباط قال وذلك الرباط فذلك الرباط. لا نسألك رزقا نحن نرزقك هذا يظهر لي والله اعلم ما ادري ماذا جميل يعني هل ترى ان هذا والله المعنى العام يتحمل هذا. جميل. اه الاخت ام اه عبد الرزاق تسأل سؤالا معنا في - 00:47:17

صورة فتقول ما الفرق بين في قوله هو يعلم السر واخفي. نعم. ما هو الذي اخفي من السر؟ نعم. ذكر بعض المفسرين ان السر يعني اه ما اخفاه الانسان عن الناس يعني ما بينه وبين نفسه. واخفي ما لم يعلمه يعني ما قدره الله عز وجل من الامر اه - 00:47:37 مما لم يخطر على باله ان الامر المستقبله بعضهم قال هو حديث النفس حديث النفس الذي لم يتكلم به ولم يعزم عليه. وهو اخفي من السر اخفي من السر. نعم. جميل. اه ايضا هي سألت سؤال اخر عن اه تقول يعني انت تذكرون كتابا - 00:47:57 نحن بالمناسبة يا دكتور ابراهيم يعني انا اخترت ثلاثين كتابا في في حلقات البرنامج ونوعتها فجعلت منها شيئا في تدبر القرآن وشيء في التفسير. طيب. وشيء في معاني الكلمات الغريبة. هم. وشيء في دفع المشكل. ودفع الموهوم في القرآن الكريم. هم. وبعض اهل المبتدئين - 00:48:17

وبعدها للمتقدمين يعني ذكرت من الكتب المتميزة للمبتدئين ذات التفسير الميسر. جيد. وذكرت لهم كتاب السراج في غريب القرآن للشيخ محمد الخضيري. طيب وهذا يصلح للمبتدئين وذكرت ايضا تفسير زاد المسير يصلح للمتوسطين جامع البيان القرطبي للطبرى ذكرته للمتقدمين ذكرت - 00:48:37

ايضا كتاب ده ملوك التأويل لابي الزبير الغناطي وهذا كتاب يصلح في دفع المشكل والموهن في القرآن الكريم وهو رائع جدا كما ذكرت كتاب المعين على تدبر الكتاب المبين للشيخ ماجد مكي وهذا كتاب قيم حديث الصدور وفيه نفع فهذا يعني والحقيقة الحديث عن الكتب التي تصلح للمبتدئين وهذا حديث يطول. نعم - 00:48:57

وايضا المشاهدون ليسوا على درجة واحدة. ما يجاب به فلان يختلف عما يجاب به فلان. بالضبط هذا صحيح. اه ولكن الانسان يتدرج ويمكن للاخت لا الله ان يعني تسؤال بعد وبعد ان يعرف المجيب يعني مستوىها العلمي يدها على - 00:49:17 التعب المناسب جيد آلا لدينا سؤال هنا الذي سأله الاخ يوسف وهو السؤال رقم اولاي خمسة وثمانين من سورة الاسراء وهي قوله تعالى ويسألونك عن الروح من الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا. يقول ما معنى الاية؟ يعني الكلام عن الروح كلام طويل جدا ومسألة شائكة المتقدمة - 00:49:37

والمتاخرين وهل الروح هي النفس او غير ذلك؟ المعنى العام ان ان هذه الروح وحقيقة هذى من الامور الخفية التي لا يدركها الانسان. نعم يعني لأن نفس الانسان التي بها حياته هذه معروفة - 00:49:57 لكن الحقيقة اه ومما تتكون الروح وكيف تخرج من البدن ثم يموت الانسان ثم تعود اليه هذه من الامور التي || اخفاها الله عز وجل

- سبحانه وتعالى. مم. أنا يلفت نظري يا دكتور وأيضاً على توجيه لنا وللاخوة المشاهدين في || الأدب الاستئلة القرآن الكريم انك تلاحظ

00:50:17

هذه سورة البقرة يسألونك يسألونك يسألونك عن الأهلة. هم. هذا موضوع عملي. نعم. وليس مجرد تنظير. يسألونك عن الخمر والميسر. يسألونك عن اليتامي يسألونك عن المحيض يسألونك عن آٰ الشهـر الحرام قتال فيه فتلـاحظ أنها كلها أسئلة يترتب عليها عـما - 00:50:37

صحيح يعني اسئللة عملية لكن هنا في هذا السؤال الذي في سورة الاسراء ويسألونك عن الروح الحقيقة ان معرفة حقيقة الروح يعني
يتمنى كل واحد انه يعرفها لأنها سر من اسرار خلق الله سبحانه وتعالى. لكن كان الجواب في غاية الايجاز والوضوح. هم. قل الروح
من امر ربي. هم - 00:50:57

فيعني هذا توجيهه لي وللإخوة أدب السؤال يعني تلاحظ كثير من الأسئلة التي نسألها وهي تدل على التدبر إلا أنها لم تكن لم تكن

سبحان الله منهجه السلف اذكر استحضر عمر رضي الله عنه عنه عندما قال لنفسه يوما ما هو الاب - 00:51:17

نوع من طعام البهائم طعام البهائم اي نعم انه نوع من التكلف ولذلك تلاحظ اسئلتنا الان لماذا ذكر الله - 00:51:33

لا ولماذا ذكر الله وكذا؟ مع انها يعني تدل على التدبر والحرص الا انها في نهاية المطاف احيانا ربما لا يتربى عليها عمل ولذلك جاء

رجل الى الامام احمد بن حنبل فسأله سؤالا من هذا النوع لماذا ذكر الله كذا؟ فسألته سؤال هو في الوضوء للصلوة. مم. فلم يجب

الرجل. نعم. فقال يا بنى عليك - 51:53

ما يهمك في يومك وفي ليلتك فتفقه فيه. الله أكتر. ايه. وهذا الحقيقة يعني عندما استأثر الله بالعلم في قوله يسألونك عن قل الروح

من امر ربى فيه تنبئه وتربيه للمسلم ان لا يكثر من الاسئلة التي لا ثمرة لها. نعم. وفي قوله تعالى وما اوتitem من - 00:52:13

العلم الا قليلا هذه اشارة لطيفة ومفيدة جدا. ان الانسان مهما اوتى من العلم لا يدرك جميع ما في هذا الكون. في هذا الكون من

الاسرار ويوماً بعد اليوم يكتشف العلم الحديث اشياء ما كانت تخطر له على بال. فهناك اشياء مجهولة وستظل مجهولة للانسان آ

حتى يموت لم يطاع الله عز وجل عليها - 33:52:00

احدا من الخلق خذ مثلا حقيقة عذاب القبر ان الله عز وجل قد حجبه عن الناس. صدقـتـ وغـيرـ ذـلـكـ مـنـ الاسـرـارـ المـوـجـودـةـ فـيـ هـذـاـ

الكون. شكر الله لكم يا دكتور ابراهيم ما تفضلتم به. شكر الله لكم ايها الاخوة المشاهدون انصاتكم ومتابعيكم. واسأل الله ان

يُتقبّل منا ومنكم. في ختام هذا اللقاء أشكر -

فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم بن صالح الحميظي الاستاذ المساعد بجامعة القصيم والمتخصص في الدراسات القرآنية وعضو مجلس

ادارة الجمعية العلمية القرآن الكريم وعلومه واشكركم انتم ايضا وسائل الله ان يتقبل منا ومنكم وشكرا لكم يا ابا سلمان الله يبارك

فليك واستودعكم الله والقائم غداً ياذن الله تعالى والي - 13:53:00

لقاء نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لو لا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك.

ورتلناه ترتيللا لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا - 00:53:33

00:54:08 -